@ 329 @ وقوم عاد طغى على خزانة الماء فلم يكن لهم عليه سبيل وعتت الريح يوم عاد على خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل وروى عكرمة عن ابن عباس قال ! 2 2 ! الذي لا منفعة لها .

ثم قال ^ ما تذر من شيء ^ يعني ما تترك من شيء هو لهم ولا منهم ! 2 2 ! يعني مرت عليه إلا جعلته كالرماد .

ويقال الرميم الورق الجاف المتحطم مثل الهشيم المحتضر بعد ما كانوا كنخل منقعر .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما أرسل على عاد من الريح إلا مثل خاتمي هذا .

يعني إن الريح العقيم تحت الأرض فأخرج منها مثل ما يخرج من ثقب الخاتم فأهلكهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني قوم صالح ! 2 2 ! يعني قال لهم نبيهم صالح عليه السلام عيشوا إلى منتهى آجالكم ولا تعصوا أمر ا ! 2 2 ! يعني تركوا طاعة ربهم ! 2 2 ! يعني العذاب .

قرأ الكسائي ^ فأخذتهم الصعقة ^ بغير ألف وجزم العين .

والباقون بألف وهي الصيحة التي أهلكتهم بالصعقة من قولك صعقتهم الصاعقة .

يعني أهلكتهم .

وروي عن ابن عمر رضي ا عنهما أنه قرأ ^ صعقة ^ مثل الكسائي .

2 ! 2 ! يعني ظهرت النار من تحت أرجلهم وهم يرونها بأعينهم .

ويقال سمعوا الصيحة وهم ينظرون متحيرون .

2 ! 2 ! يعني ما استطاعوا أن يقوموا لعذاب ا تعالى حتى أهلكوا .

2 ! 2 ! يعني ممتنعين من العذاب $ سورة الذاريات 46 - 53 $.

ثم قال ! 2 2 ! وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الميم يعني في قوم نوح كما قال ! 2 2 ! والباقون بالنصب يعني وأهلكنا قوم نوح ويقال معناه فأخذناه وأخذنا قوم نوح ! 2 2 ! هؤلاء الذين سميناهم ! 2 2 ! يعني عاصين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خلقناها أو حملناها بقوة وقدرة ! 2 2 ! يعني نحن قادرون على أن نوسعها كما نريد ويقال ! 2 2 ! صار نصبا لنزع الخافض ومعناه و ! 2] ! 2 الزخرف 84] آية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وفي الأرض آية بسطناها مسيرة خمسمائة عام من